الأمم المتحدة تحذر من تفشي شلل الأطفال في غزة

حذّر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني من أنّ تأخير تحقيق هدنة إنسانية في القطاع الذي يتعرّض لعدوان إسرائيلي متواصل منذ أكثر من عشرة أشهر من شأنه أن "يزيد خطر انتشار شلل الأطفال".

ووصف لازاريني، في تدوينة نشرها على موقع إكس اليوم الجمعة، تأكيد منظمة الصحة العالمية الإصابة المرصودة التي أدّت إلى شلل في إحدى ساقَي طفل رضيع يبلغ من العمر 10 أشهر بأنّه "أمر محزن جداً"، مشيراً إلى أنّ هذه الإصابة هي حالة شلل الأطفال "الأولى (في قطاع غزة) منذ أكثر من 25 عاماً".

وكانت منظمة الصحة العالمية قد .أعلنت، في السابع من أغسطس الجاري، أنّها خصّصت 1.2 مليون جرعة لقاح مضاد لشلل الأطفال لقطاع غزة، لكنّها أقرّت بأنّها تواجه تحديات هائلة لضمان توزيعها، خصوصاً في ظلّ عدم التوصّل إلى وقف لإطلاق النار. وعملية التحصين هي الحلّ الوحيد للحؤول دون تفشّي المرض الذي كان قد اجتُثّ في قطاع غزة وبقيّة الأراضي الفلسطينية قبل نحو 25 عاماً.